به وسُلامي بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم
وهي واحدة السُلاميات وهي العظام التي تكون بين كل
مفصلين من مفاصل الاصابع من اليد او الرجل وهو مرفوع
بالابتدا وواحدة صفته وفي كلتا رجليها مقدم خبره • ظ
تُلاعبُ الريحُ بالعصرينِ قَسطلَهُ • والوابلونَ وتهتانُ التجاويدِ
قاله ابو صخر واسمه عبد الله بن مسلم السهمي الهذلي شاعر
اسلامي من شعرا الدولة الاموية وكان مواليا لبني امية متعصبا
لهم وحبسه ابن الزبير الى ان قتل وهو من قصيدة دالية من البسيط
واولها • عرفت من هند اطلالا بذي التُودِ • قفرا وجاراتها البيض
الرخاويدِ • والاطلال جمع طلل الدار والتُود بضم التا المثناة
من فوق وسكون الواو وفي اخره دال مهملة وهو شجر وذو التود
موضع سمي بهذا الشجر والجارات جمع جارة والضمير يرجع الى هند
والبيض بكسر البا جمع بيضا والرخاويد جمع رَخودة وهي المراة
الرخصة الناعمة واراد بالعصرين الغداة والعشي والقسطل
بفتح القاف الغبار وهو مفعول تلاعب الريح والضمير يرجع
الى ذي التود والوابلون عطف على الريح وهو جمع وابل وهو
المطر العظيم القطر وفيه الشاهد لانه جمعه بالواو والنون
مع انه ليس بعلم ولا صفة ولا مسماه عاقل وتهتان التجاويد
كلام اضافي عطف على الوابلون اضافة المصدر الى فاعله
والمعنى وقطر التجاويد وسيلانها وقال النضر بن شميل
التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود من هتن المطر والدمع
يهتن هتنا وهتونا وتهتانا وهو مصدر كتجوال وترداد
واصل التجاويد الاجاويد جمع اجواد جمع جَود وهو المطر
ق منا الذي هو ما إن طر شاربه • والعانسون ومنا المُرد
والشيب • قاله ابو قيس بن رفاعة الانصاري قاله ابن
السيرافي وقال البكري اسمه دينار وهو من شعرا يهود وقال

ابو

ابو عُبيد احسبه جاهليا وقال القالي في الامالي هو قيس بن
رفاعة وقال الاصبهاني قايل هذا البيت ابو قيس بن الاسلت
الاوسي في حديث ثعلب واسمه تُغَير وهو من البسيط قوله
طر بالفتح اي نبت شاربه قيل بالضم خطا لان طر بالضم
معناه قطع وفيه نظر لان صاحب العباب قال ويقال طر بالضم
ايضا بعد ان قال طر النبت يطُر طُرا مثل مر يمر مرورا
نبت ومنه طر شارب الغلام والذي مبتدا ومنا مقدم خبره
وقوله هو ما ان طر شاربه صلة للموصول قال ابن السكيت
ما بمعنى حين وزيدت بعدها ان لشبهها في اللفظ بما النافية
والمعنى حين طر شاربه قيل ما نافية وزيادة ان قياسية
قلت هرب ابن السكيت من هذا الى ما ذهب اليه للفساد
وذلك لان ذكر المرد بعد ذلك لا يحسن لان الذي لم ينبت شاربه
امرد فلذا قيل ان في هذا الشعر عيبا لان الذي ما طر
شاربه لا يضاد المرد والعانسون لا تضاد الشيب فاذا لم
تكن الاقسام متقابلة كانت القسمة باطلة والعانسون جمع
عانس وهو من بلغ حد التزوج ولم يتزوج ذكرا كان او انثى
وفيه الشاهد فان الكوفيين احتجوا به على جواز جمع الصفة
بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتا وعند الجمهور فيه شذ
وذان الاول اطلاق العانس على المذكر والمشهور استعماله
في المونث والثاني استعماله بالواو والنون والمُرد بالضم جمع
امرد وهو مبتدا ومنا مقدم ما خبره والشيب عطف عليه وهو
بكسر الشين جمع اشيب وهو المبيض الراس • ظقهع
دعاني من نجد فان سنينه • لعبن بنا شيبا وشيبننا مُردا •
قاله الصِمة بن عبد الله بن الطفيل شاعر اسلامي بدوي مقل
من شعرا الدولة الاموية مات في طبرستان وهو من قصيدة

ومنه طر النبات
خ جمعه
ظقهع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)